



**شيخة حمد الكبيسي**

ماجستير الأديان وحوار الحضارات  
كلية الشريعة - جامعة قطر

# بطاقة تعريفية لطالب:

## بداية شيخة، كيف تعرفين عن نفسك ومسيرتك الأكاديمية؟

أنا شيخة حمد الكبيسي، باحثة قطرية نشأت في بيئة تُقدّر المعرفة، تخرجت من جامعة قطر في تخصص السياسات والتخطيط والتنمية. وجدت ميلي للفكر الإنساني والديني فسعيت للتعلم فيه، حيث وجدت فيه فسحة للتأمل وفهم الذات والآخِر. بعد التخرج، شعرت بحاجة داخلية للاستزادة، فقرأت في اللغة والتاريخ، ثم اتجهت لمجال الأديان والحوار الحضاري، فانخرطت في الماجستير لا كمرحلة دراسية فقط، بل كمسار فكري جديد.

## حدثينا عن موضوع أطروحة الماجستير وأبرز أبحاثك المنشورة ومجالاتها.

أطروحتي بعنوان «منهج القرظاوي في الحوار مع الآخر - دراسة تحليلية»، وهو مشروع فكري يحمل بعدًا حضاريًا. فكر الشيخ القرظاوي مثل توازنًا بين الهوية والانفتاح. ومن أبحاثي: العلاقة بين التفكير الناقد والمنطق في العلوم الإسلامية، فقه التحضر في فكر الشيخ القرظاوي، معالم الحوار بين الديانات التوحيدية عبر وثيقة الفاتيكان 1964، وتجربة عن الكونفوشيوسية والحوار الإسلامي.

## ما الذي دفعك لدراسة الحوار مع الآخر الحضاري في فكر العلامة يوسف القرظاوي؟

شعوري أننا نعيش في عالم يتقاطع فيه الصدام مع الحاجة للتفاهم. في فكره وجدت خريطة لفهم الآخر دون تمييع الهوية. كما أن دولة قطر، بدورها كوسيط حضاري، تمثل نموذجًا عمليًا، فشعرت أن دراستي استجابة لمهمة تتقاطع فيها المعرفة مع المسؤولية الحضارية.

## برأيك ما الذي يميز حوار الأديان، وما هي أهم عناصر نجاحه؟

ما يُميز حوار الأديان هو تعامله مع عمق الإنسان، فهو ليس مجرد مجاملات. وأهم عناصر نجاحه: النية الصادقة، الاعتراف بالتعدد، المرجعية المعرفية، والاستعداد للتعلم.

## كطالبة ماجستير، كيف كانت تجربتك مع الكتابة العلمية؟ هل واجهت تحديات، وكيف تغلبت عليها؟

الكتابة العلمية كانت تجربة تهذيب للفكر، واجهت صعوبات في البداية؛ منها الدقة واللغة والمسؤولية، لكنني تغلبت عليها بالصبر، والقراءة، وتوجيه الأساتذة. كما تعلمت أن البحث يبدأ من السؤال ويفتح آفاقًا جديدة.

## كيف تدعم جامعة قطر طلبة الدراسات العليا؟

جامعة قطر فضاء فكري وإنساني، دعمتني علميًا وإنسانيًا. أساتذتي كانوا شركاء في التكوين، وفتحوا لي آفاق النشر والمشاركة، كما وفّرت الجامعة بيئة بحثية غنية للطلبة، مما جعل تجربتي ثرية ومتكاملة.

## ما هي طموحاتك وخطتك المستقبلية على الصعيدين الأكاديمي والمهني؟

أسعى لدراسة الدكتوراه لأكمل مشروعًا فكريًا يوازن بين الهوية والانفتاح. وأطمح أن يكون لي دور في الحوار الحضاري الذي يعكس رسالة دولة قطر. أما مهنيًا، أطمح أن أكون عضو هيئة تدريس بجامعة قطر، وأسهم في بناء جيل واعٍ، متصل بالعالم بلغته وهويته، ومشارك في الحراك الفكري الوطني.